مفهوم الادارة وماهيتها

لقد حظيت الإدارة باهتمام كبير مع أنها حديثة النشأة كعلم مستقل، ويعزى هذا الاهتمام إلى طبيعتها، ووظائفها، وغاياتها، فمن حيث طبيعتها تُعد الإدارة فرعاً من فروع العلوم الإنسانية، وتتسم بالحتمية بمعنى أن إنجاز الأعمال في المنظمات لا يتأتى إلا بها، وبذلك فليس للمنظمة الخيار في أن تأخذ بها أو ترفضها، ومن حيث وظائفها تنطوي الإدارة على مجموعة من الوظائف هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وتتسم هذه الوظائف بالتشابك والتداخل، فمع أن لكل وظيفة خصوصية معينة، وتستهدف تحقيق أغراض محددة، إلا أن هذه الأغراض تجتمع معاً لتحقيق أهداف المنظمة.

غير أن الحياة البشرية لم تعد تعتمد بشكل كبير على الجماعات الصغيرة، فظهرت المنظمات الكبيرة لمسايرة التطورات التي أحدثتها الثورة الصناعية حتى أصبحت هذه المنظمات هي الطابع المميز للعصر الحاضر، وكان من الضروري أن تظهر فئة متخصصة في إدارة وتيسير هذه المنظمات نحو أهدافها، متمسكة في ذلك بمبادئ الإدارة العلمية التي تسعى إلى تحقيق الكفاءة الإنتاجية، وقد ازدادت أهمية الإدارة في عصرنا الحاضر نظراً لما تقوم به من دور فعال في تقدم ورقى المجتمعات.

ان اصل كلمة الادارة management ، مشتق من الكلمة الايطالية maneggiare للتعامل مع الحصان لتدريبه و توجيهه" ، وحرفيا تعني كلمة manage التعامل وهي ان تمسك اداة او كائن باليد وعن طريق الجهد والتأثير يتحقق النجاح في الانجاز.

تعريفات الادارة

في ظل الاهتمام الذي حظيت به الإدارة إلا أن تعريفاتها التي قدمها العلماء والرواد قد تباينت، شأنها في ذلك شأن كثير من مصطلحات العلوم الإنسانية، فكل منهم قد تأثر بمدخل معين، ومن اشهر هذه التعريفات

تعريف تايلور وهو: " المعرفة الصحيحة لما يراد ان يقوم به الافراد به ثم التأكد من انهم يفعلون ذلك بأحسن الطرق واقل التكاليف".

وهذا التعريف ركز على نقطتين هامتين الاولى ان الاعمال تتم عن طريق الاخرين (الاشخاص) والثانية ان الكفاءة في أداء الاعمال ضرورية وعبر عن الكفاءة بأحسن طريقة للأداء وباقل التكاليف.

وفي المقابل هناك من ركز على الوظائفِ الإداريةِ في تعريفاتهم للإدارةِ ، ومِن هذه التعاريف ، تعريف "هنرى فايول" للإدارة بأنها: التخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة.

ويمكن القول بانه يوجد تلازم بين الادارة بوصفها اشخاص مع الادارة بوصفها وظائف، فوظائف الادارة يجب ان تُؤدى من قبل اشخاص وهم الاداريون، اذ ان عمل الاداريون بدون وظائف الادارة يكون ارتجالياً وعشوائياً، كما ان وظائف الادارة بدون تطبيق من قبل الاداريون تكون كالحبر على ورق تقتصر على النظريات.

وبذلك يمكن تعريف الادارة بانها عملية اجتماعية مستمرة تعمل على استغلال الموارد المتاحة استغلالاً أمثلاً، عن طريق التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، للوصول إلى هدف محدد.

ولهذا التعريف دلالات مهمة وهي:

• **الادارة عمليـة** : اي تعبير عن تفاعل النظام الاداري مع البيئة الخارجية و الداخلية و الموارد البشرية والمادية .

• **اجتماعية** : اي مجموعة من الناس يعملون معاً لتحقيق هدفاً واحد مشتركاً .

• **مستمرة** : تأتي صفة الاستمرار لان الادارة تعمل على اشباع حاجات الافراد من السلع والخدمات و لان هذه الحاجات في تغير مستمر، فلذلك يصبح عمل الادارة مستمرا طوال حياة المؤسسة ، فلا يقوم المدير بالتخطيط في بداية حياة المؤسسة ثم يتوقف بعد ذلك.

• **بقصد استغلال الموارد بشكل امثل:** ويتحقق باختيار الموارد البشرية المناسبة وتوفير الموارد المادية مثل المواد الخام و الادوات و الاموال التي تتعامل معها الادارة وتحقيق الغايات باقل جهد وتكلفة واسرع وقت ممكن بالاعتماد على التخطيط والتنظيم و التوجيه و الرقابة.

مفهوم الرياضة

يمكن التوصل إلى قناعة ثابتة، وهي أن الرياضة لها علاقة بالسياسة والتنمية. فعلى سبيل المثال النشيد الوطني يلقى في أول كل مباراة، ورؤساء الدول يهتمون بالفِرق الرياضية. والرياضة لديها قوة دفع وطنية لجميع المشاعر الوطنية، فَكُرة القدم مثلاً تثير المشاعر الوطنية والقومية، وتظهر تكاتف الناس وحبهم للوطن، والفوز والهزيمة تؤثران في الشعور وعلاقات الدول فيما بينها، وفي معنويات الرياضيين والمواطنين.